البينة الى عمرو وسجل ناييده لو ادعى المقضى له بالنتاج بينة حكم له وان لم
يعد حتى قضى للمدعى ثم اعاد قبل ولم ينتقض الحكم وقيل لا من الفصل الثامن
من الفصلين واذا قضى على الرجل بنتاج او ملك مطلق ثم اقام هو البينة
على النتاج او على النتج من المدعى قبلت بينة رجل اقام البينة على ان قاضي
بلد كذا قضى له بهذه الجارية او بهذه الشاة واقام ذو اليد البينة على النتاج
نقض بينة المدعى ولا يقضى بينة ذي اليد على النتاج خلافا لمحمد لاحتمال ان الذي
قضى للخارج بالنتاج ولو ان رجلين ادعيا دابة في يد رجل اقام احدهما
البينة على النتاج والاخر على الملك فصاحب النتاج اولى فخارجا كان او صاحب يد
ولو ادعيا نتاج دابة يقضى بينهما فان وقت كل احد من البينتين وقتا
وسن الدابة يوافق احد البينتين وهما خارجان او احدهما يقضى للذي وافق
سن الدابة وان كان سن الدابة مشكلا فان كانا خارجين يقضى لهما وان
كان احدهما صاحب يد يقضى له وان خالف سن الدابة الوقتين في رواية
يقضى لهما وفي رواية تبطل البينتان من دعاوى الملك بسبب من قاضي خان
وفي ايضا الاصلاح نقلا عن الزيلعي ان برهنا على نتاج دابة او ارضا
قضى لمن وافق وقته سنها ولا فرق في ذلك بين ان يكون الدابة في يدهما
او في يد احدهما او في يد ثالث لان المعنى لا يختلف بخلاف ما اذا كانت
الدعوى في النتاج من غير تاريخ حيث يحكم بها الذي اليد ان كانت في يد
احدهما او لهما ان كانت في ايديهما او في يد ثالث وان اشكل فلهما وان
خالف وقتها بطلتا فيرد الدابة في يد من كانت في يده انتهى ثم ان
بينة ذي اليد في النتاج انما ترجح على بينة الخارج اذا لم يدع الخارج
معه على ذي اليد فعلا اما لو ادعى عليه فعلا بان ادعى ذو اليد نتاجا او ذكر
الخارج انه لم ينتج عنده وغصبه منه ذو اليد او اجره او اعاره او دعه
اي من ذي اليد وبرهنا فهو للخارج ويماثل النتاج ما هو في معناه كالغصب

قالت

قالت هو لي غزلته وغصبته مني وقالت صاحب اليد هو لي غزلته وغصبته
حكم بينة الخارجة لان من ادعى الغصل فالحاصل ان بينة ذي اليد
على النتاج ترجح على بينة الخارج على مطلق الملك او عدم النتاج اذا لم يدع
الخارج عليه فعلا كرهن وغصبه وكحوه اما لو ادعى الخارج فعلا مع ذلك
فبينة اولى برهن ان هذا الدابة له او ما من ذي اليد بها الذي اليد الاخر
يدع ملك النتاج والاخر يدعي نحو اعارة او اجارة والنتاج اسبق من نحو
رهن واعارة من فصل الثامن من الفصلين وكذا اذا ادعى الخارج
مع النتاج العتق او انه ابنه فهو اولى قال في الكفاية اذا اقام الخارج
بينة على النتاج في ملكه وذو اليد كذلك قدمت بينة ذي اليد هكذا اطلق
اصحاب المتون قلت الاتي مستثنى ذكرهما في خزانة الاكمل لو كان
النزاع في عبد فقال الخارج انه ولد في ملكه واعتقه وقال ذو اليد ولد
في ملكي فقط بخلاف ما اذا قال الخارج دبرته او كاتبته فانه لا مقدم الثانية
لو قال الخارج ولد في ملكي من امتي هذه وهو ابني قدم على ذي اليد انتهى
وفي الوجيز من باب دعوى النتاج وبينة العتق او التدبير والاستيلاد
مع النتاج اولى بخلاف بينة النتاج وحده وكذا بينة العتق مع النتاج
اولى من بينة التدبير والاستيلاد مع النتاج وبينة التدبير اولى من
بينة الكتابة انتهى وان تنازعا في ثوب هو في يد احدهما اقام كل منهما
البينة انه نسج نصفه واقام الذي هو في يده البينة انه نسج نصفه قال محمد ان
كان يعرف بصفان فلكل واحد منهما النصف الذي نسجه وان لم يعرف فكله
للخارج ولو تنازعا في صوف اقام ذو اليد البينة انه ملكه جزه من شاته
ملكها يقضى به للذي اليد ولو اقام الخارج البينة على شاة هو في يد غيره انها
شاته وجز هذا الصوف منها واقام ذو اليد البينة ان الشاة الذي في يده
له وجز الصوف منها يقضى للخارج ولو اختلفا في جنس نقال صاحب اليد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)